UN LIBRARY
DEC 1 . 1992
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

AS

Distr.
GENERAL

A/47/766
S/24931
9 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

رسالة مؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيا رسالة مؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ موجهة من سعادة السيد نيكولاي تاو ، وزير خارجية جمهورية مولدوفا ، بشأن تعيين مراقبين من الأمم المتحدة لحضور المفاوضات الجارية بين جمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي لسحب الجيش الروسي الرابع عشر من أراضي بلدي ، وبشأن إرسال بعثة من خبراء الأمم المتحدة تتحرى وتراقب مدى احترام حقوق الإنسان في الجزء الشرقي من جمهورية مولدوفا (انظر المرفق) .

وتحتوي الرسالة نفسهاعلى نداء خاص موجه اليكم للتدخل شخصيا لكي يطلق فورا سراح الأشخاص الأبرياء الذين قبضت عليهم العناصر المناوئة للدستور التابعة للقوى الانفصالية في مناطق دنيستر بجمهورية مولدوفا وأساءت معاملتهم . فقد أصبحت حياة الأشخاص الأربعة ، المذكورين بالاسم في تلك الرسالة ، في خطر وشيك لأن "السلطات" الانفصالية تعتزم محاكمتهم والحكم عليهم بالإعدام .

سأغدو ممتنا لو اتخذت الترتيبات الضرورية لتعميم نص رسالتي هذه ومرفقها ، بأسرع ما يمكن ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٩ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) تودور بانتيرو
السفير
الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا

المرفق

رسالة مؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، موجهة الى
الأمين العام من وزير خارجية جمهورية مولدوفا

يشرفني أن أعرض عليكم الحالة السائدة في المنطقة الشرقية من جمهورية مولدوفا . وقد سبق ذكر بعض جوانب هذه الحالة في مقابلاتنا في نيويورك ، وكذلك في رسالتيّ اللتين بعثت بهما في شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ .

وعليّ أن أبلغكم أن الشهور الماضية لم تشهد أية تطورات إيجابية لتسوية المشاكل المتصلة بالنزاع ، بل حدث نكوص في بعض الحالات .

ومما يؤسف له أن وقف أعمال العنف المسلح لم يجلب الأمن والسلم لسكان تلك المنطقة . ذلك لأن القوى الانفصالية في ترانسينستريا قد شنت ، تحت حماية الجيش الرابع عشر للاتحاد الروسي ، حملة قمع وترويع على من عارضوها ولم يساندوا النظام الانفصالي أثناء فترة النزاع . لقد قامت العناصر المناوئة للدستور التابعة لتلك "الجمهورية" غير الشرعية بالقبض على أشخاص كثيرين يتعرضون الآن لمعاملة سيئة بعد أن احتجزوا بلا أسانيد قانونية . ومن بينهم إيليا إيلاتشكو ، والكساندرو ليتشكو ، وتودور بيتروف ، وأندريه إيفانتوتش .

إن هذه التجاوزات والانتهاكات لحقوق الإنسان تقتضي بالتأكيد ردا دوليا ، لأن حماية حقوق الإنسان مسؤولية عالمية تتجاوز الحدود الوطنية والاجتماعية والأيديولوجية .

وفي ظل هذه الأوضاع ، أرجوكم أن تمارسوا صلاحياتكم القانونية ، وأن تسهموا في إطلاق سراح هؤلاء الأشخاص الأبرياء .

وثمة مشكلة أخرى تثير قلق حكومة جمهورية مولدوفا ، وهي المراوغة التي يمارسها الاتحاد الروسي في المفاوضات المتعلقة بانسحاب الجيش الرابع عشر .

ومن الواضح أن الجزم بأن الجيش الرابع عشر يستطيع أن يقوم بدور ضامن السلم أمر ينافي الواقع . إنه جيش احتلال ، ووجوده على أراضي جمهورية مولدوفا يمثل مصدرا دائما للنزاع وتهديدا مستمرا لسلامة بلدي الإقليمية وأمنه .

ومن هذا المنطلق ، أود أن أكرر النداءات المتعددة التي وجهتها جمهورية مولدوفا الى الأمم المتحدة ، والطلبين الواردين في رسالتيّ المؤرختين في ٢ و ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ والمتعلقين بضرورة إرسال مراقبين الى المفاوضات المولدوفية - الروسية الرامية الى سحب الجيش الرابع عشر للاتحاد الروسي من أراضينا وبإرسال بعثة من الأمم المتحدة لتقييم حالة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية من جمهورية مولدوفا .

(توقيع) نيكولاي تاو
وزير خارجية جمهورية مولدوفا

— — — — —